



السفير الألماني ورئيسة المعهد

المعهد الألماني للآثار بصنعاء يحتفل بمرور 30 عاماً على افتتاحه

إجراءات وقائية لحماية المواقع الأثرية من خلال إحاطتها بسور، وإعلانها محميات أثرية. وتطرق جيرلاخ إلى النجاحات التي حققها معهد الآثار الألماني منذ افتتاحه في صنعاء عام 1978 م، من الاكتشافات الأثرية في عرش بلقيس بجارب وبراقش، الأمر الذي حفز المعهد على مواصلة عمله، سواءً في عملية التنقيب والترميم أو في عملية تأهيل الكوادر اليمنية في مجال الآثار، وتطوير المتاحف اليمنية. من جانبه أشار السفير الألماني بصنعاء /مايكل كلور بير شتولد إلى العلاقات المميزة بين اليمن والمانيا في المجال الثقافي والآثري، وما أسهم المعهد به في هذا المجال منذ افتتاحه في العام 1978م.

وأعرب عن أمله في أن تبدأ أعمال تنقيب جديدة في مدينة مارب القديمة أشهر مدينة أثرية في مملكة سبأ وفي الجزيرة العربية.

وقال: «لقد منحنتي مارب قناعة شخصية مفادها أن علماء الآثار يعملون جيداً ما يجب التنقيب عنه، وأين يجب التنقيب عنه».

وأكد مواصلة دعم سفارة جمهورية ألمانيا الاتحادية بصنعاء لعمل معهد الآثار الألماني بصنعاء، ومجمل المشاريع التي تتم بدعم الماني في اليمن.

أعلنت مدير معهد الآثار الألماني باليمن الدكتورة إيريس جيرلاخ أن المعهد يجري استعداداته حالياً وتنسيق مع الجهات المختصة لإقامة معرض هذا العام في مارب للمقتنيات والقطع الأثرية التي اكتشفها البعثة الأثرية الألمانية في اليمن خلال الفترة الماضية.

وأكدت جيرلاخ في مؤتمر صحفي عقد اليوم بصنعاء بمناسبة مرور 30 عاماً على تأسيس معهد الآثار الألماني في اليمن على أهمية اتخاذ إجراءات قانونية رادعة بحق من يقومون بنهب المواقع الأثرية، والاستيلاء على محتوياتها، خاصة وأن اليمن يمتلك موروث تاريخي وحضاري عريق لا يزال الكثير منه مدفون في بطن الأرض.

واعتبرت ما تعرضت له المنطقة الأثرية في السدة من أعمال نهب وتدمير ونهب إساءة إلى التاريخ والحضارة اليمنية.

ووصفت «تدمير وسرقة ونهب بعض القطع الأثرية بالعمل المؤسف»، وفيما أشارت إلى أن مثل هذه الحوادث الاستثنائية تراجعت كثيراً في الفترة الأخيرة، طالبت الحكومة باتخاذ إجراءات حاسمة وقانونية تجاه هذه القضية، واعتماد



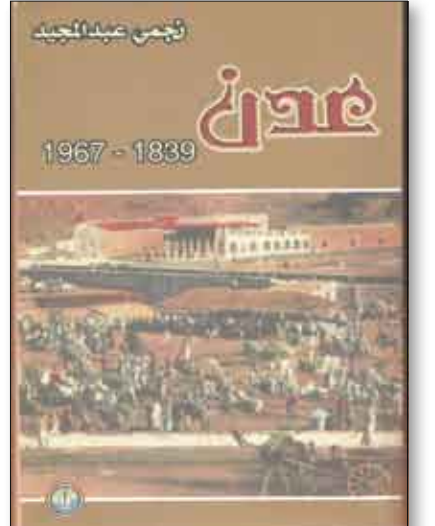
ثقافة

عدن .. في كتاب جديد

في ظل فقدان الكثير من المراجع كالصحف والصور، والكتب، والوثائق التي فقد الكثير منها بعد عام 1967م. ولعل نجمي يكتبها هذا قد أراد أن يبينه أولي الأمر من رجالات الثقافة، والتاريخ، وأساتذة الجامعات وغيرهم، إلى أمر ملح يتنادون إليه، ويبدلون جهودهم لتحقيقه، إذ ليس بمستطاع أحد من الناس كائناً من كان، أن يقوم بمفرده بجمع وتقديم تاريخ عدن للأجيال القادمة. إن عملاً كهذا تنوء به العصبية من الخبراء والمتخصصين، فكيف لا تقدر كل هذا الجهد الذي بذله نجمي عبد المجيد، وهو رجل واحد وبمفرده.

كمال محمود علي اليمني

أهداني الزميل والصديق زهير حامد لقمان، سليل عائلة لقمان العدنية المشهورة، إذ هو حفيد رائد النهضة التنويرية في عدن المحامي محمد علي لقمان، أهداني كتاباً لنجمي عبد المجيد بعنوان عدن (1839 - 1967م)، وهو كتاب ضم بين دفتيه جملة من المواضيع المتصلة بـ «عدن وتاريخها» مما نشر في صحيفة (14 أكتوبر)، وكذا صحيفة (الأيام). والكتاب كتبت في عهد عدن يعشقها حتى النخاع، ولا يكاد يرتوي من ماء هواها فيظل مشتاقاً محباً حتى آخر لحظة في حياته. ومن الواضح أن نجمي قد بذل جهوداً مضنية، لا يستهان بها في جمع مادة كتابه إذ من العسير جداً أن تضع بين يدي القارئ كتاباً يتناول ومضات من تاريخ عدن بأوجهه المختلفة،



اقواس

عبدالله الضراسي



يمكن القول إنه منذ بدء بروز ظاهرة منديات عدن الثقافية والفنية في المشهد الثقافي كجمعية ثقافية أهلية تعددت وانتشرت في مديريات عدن توزعت فعاليتها على مدار الأسبوع..

وقد (حصدت) مديرية المنصورة التي تحتضن أكثر من منتدى صدارة النشاط الثقافي وتلتها مديرية دار سعد. ومن بين هذه المنتديات حظي منتدى الباهيضي الثقافي والفني بنصيب الأسد وأصبح رقماً ثقافياً وفنياً ميمراً سواءً في برنامجه الثقافي أو انضباطه الأسبوعي وكذا آفاق فعالياته التي ارتقت إلى مستوى التكريم بدءاً من تكريم (مدير عام ثقافة عدن الحالي) حيث كان المنتدى (السباق) إلى تكريمه مباشرة بعد رحيل مديره العام السابق/ أحمد الريدي والمخرج والنقاد المسرحي الكبير ومؤسس تقاليد المهرجانات المسرحية. بالإضافة إلى تكريم كوكبة من الوجوه الفنية والغنائية والموسيقية وكذا الإعلامية وبكفي أن زميلنا المصور الصحفي الراحل (علي محمد فارغ) قد استضافه المنتدى وكرمه بعد حديثه الوحيد في حياته منذ (المتشقي) الكاميرا والتصوير الصحفي وحديث الشاعر والنقاد والصحفي الكبير والمخضرم محمد نعمان الشرجبي ومداخلته عن تجربة المصور الصحفي علي محمد فارغ وقد كان ذلكم التكريم الأول والخير في حياته الصحفية في بلاط صاحبة الجلالة وهي خطوة تحسب لمنتدى الباهيضي الثقافي والفني!!!

ولم تقف جهود المنتدى الإبداعية عند التكريم بل امتدت إلى وجوه فنية وموسيقية كانت (تحققي) لسبب أو لآخر حتى كانت تهجر عوالمها الفنية، ولم يقف الأمر عند هذه العملية بل إن المنتدى عمل على الاستمرار الفني لهذه الوجوه الفنية وحقق (حضوراً فنياً) ومهنيًا في عالم الموسيقى بتكوين فرقة نسائم عدن للتراث والموسيقى) حيث سجلت أعمالاً غنائية سواءً بالبرنامج العام الثاني أو القاعة الثانية، حيث ضمت فرقة المنتدى كلًا من الفنان المعروف سالم الحطاب والفنان المخضرم سعيد مزارم والخيراني علي حسن وعيش والفنان محمد علي محسن رحمان والفنان فيصل الصلاحي وشملت أصواتاً نسائية وهذا ما جعل ويجعل منتدى الباهيضي الثقافي والفني حاضرًا في المشهد الثقافي وهي مسألة تحسب لصاحبه (الشاعر محمد سالم باهيضي) وكذا الهيئة الإدارية والتي تضم كوكبة إبداعية كبيرة بدءاً من الشاعر والنقاد عبد الرحمن إبراهيم والشخصية الفنية القيادية (العميد فراحان علي حسن) والباحث التوثيقي أحمد السعيد وكذا رواه المميزين بدءاً من د. د/ يحيى قاسم سهل والشاعر الغنائي الكبير عمر علي صالح ونجم الكرة الكبير السابق وعصين وأخريين..

محطات فنية وثقافية



طارق حنبلة

إن عملية ولوج مجتمعنا إلى مساحات الشعوب المتقدمة لا يمكن أن تتأتى بالأمانة والأحلام... ولكن يمكن أن تلج إلى هذه المساحات المتقدمة والعصرية بإرادة حرة وعزيمة لا تلين وبعبر مناهج تعليمية سليمة تعتمد على تكنولوجيا العصر وخطط اقتصادية مدروسة بدقة ومن قبل كفاءات اقتصادية وأكاديمية تمتلك كل أدوات العقل المعاصر شريطة أن يتم كل ذلك على قاعدة سياسية سليمة أساسها الديمقراطية واللامركزية والمشاركة الشعبية في الحكم والقضاء العادل المستقل.

تفعيل الحقيقي لأسبوع الطالب الجامعي وإحياء الفعاليات الفنية والإبداعية المختلفة وفي مقدمتها المسرح الكوميدي والتراجيدي الهادف برؤية حديثة وعصرية وسيلة ضرورية لإحياء القيم الإنسانية والمظاهر الحضارية البناءة وخلق روح التآلف والحب والصدقة بين حضارتنا العريقة والحضارات الإنسانية الأخرى في ظل غياب مسرح الدولة وتعاقد مسؤولية عن أداء رسالتهم التنويرية في المجتمع.

من المعروف أن الإبداع يولد من رحم المعاناة والألم وبالتالي فإن المبدع في مجال أو حقل إبداعي معين يبقى دائماً بحاجة إلى دعم مادي ومعنوي وتكريم وإعمال الميزة. إذاً يبقى المبدع في دائرة الأمة وحزنه ومعاناته ستبقى فنون إبداعته معروسة في أعماقه وذاته التي تستصحب في دائرة الإيعاز الإبداعي وتصيب الأساس والإحباط في الدائرة الوحيدة التي تستسبح له بالبقاء في مساحات العقل والوعي الكامل وربما في فترات متأخرة من حياته سيستطرق على الواقع وسيخرج عن إيقاع الحياة الطبيعية نحو مساحات اللاوعي وسيعيش حالة من الفوضى العقلية كشكل من أشكال المواجهة مع من اغتصبوا ملكته الإبداعية وسجنوها في زناينة أعماق أعماقه.

سيظل القلب مريضاً مضطرباً غير معافى إذا لم يخفف بعبء الله والوطن والنورة والوحدة التي ولدت من رحم ماضينا الممزق بفعل الاستعمار وأعدائه.

إن الاهتمام بالفنون بمختلف أشكالها هي من أهم الوسائل العصرية لترقيق وتهديب مشاعر النشء، بما لا يتعارض مع قيمنا العربية والإسلامية وماضينا الإنساني العريق.

كما كانوا يعلموننا في الإبدائية. ليست الشخصيات وحدها هي التي استعان بها صاحب الكتاب لإزاحة الستار عن جزء من تاريخ عدن، بل كانت المراسلات الرسمية عوناً له في هذا الأمر، كحالة من الزار في عدن، واستقى كذلك من معين المقالات الجليل الذي عرفته (ملا يدرك جله، لا يترك كله...) فمن الشخصيات الدينية مثلاً أورد لنا في كتابه شخصية العلامة الجيد محمد بن سالم البيحاني، وبعض ما شهدته الجميلة عدن من شخصيات وأحداث وعبادات وتقاليد، ومن اتفاقات ومعاهدات بين هذا الطرف وذلك. لكنه، وأظن أكرر، جهد رائع من صاحبه، يستحق عليه كل التناء. وإن كان لا يكتمل إلا بجهود مباركة أتية بإذن الله.

على أن لي ملاحظتين أرى أن على صاحب الكتاب أن ينتبه لهما لتصبح ما سيرد في الطبعة اللاحقة، أما أولاً فهو تحديد صوره شخصية (أين كرونكل) إذ ورد في (ص 171) أنها صدرت أسبوعية بجمع التابلويد عام 1953م، في حين أشارت الصفحة

محمد عبده غانم، وعبدالله يعقوب خان. وبالطبع فإن الكتاب لم يحو، ولن يقدر وإن أراد أن يحوي كل الشخصيات التي أثرت تأثيراً بالغاً في نهضة عدن خلال تلك الفترة، فهو - أي صاحب الكتاب - قد أثار أن يعمل بالمبدأ القائل «ملا يدرك جله، لا يترك كله...» فمن الشخصيات الدينية مثلاً أورد لنا في كتابه شخصية العلامة الجيد محمد بن سالم البيحاني، وبعض ما شهدته الجميلة عدن من شخصيات وأحداث وعبادات وتقاليد، ومن اتفاقات ومعاهدات بين هذا الطرف وذلك. لكنه، وأظن أكرر، جهد رائع من صاحبه، يستحق عليه كل التناء. وإن كان لا يكتمل إلا بجهود مباركة أتية بإذن الله.

على أن لي ملاحظتين أرى أن على صاحب الكتاب أن ينتبه لهما لتصبح ما سيرد في الطبعة اللاحقة، أما أولاً فهو تحديد صوره شخصية (أين كرونكل) إذ ورد في (ص 171) أنها صدرت أسبوعية بجمع التابلويد عام 1953م، في حين أشارت الصفحة

أحببت أن أضع هذه الملحوظة في مقدمة مقالتي لأشعر لنجمي عبد المجيد أي تقصير قد يراه هذا القارئ أو ذاك في كتابه. إننا لسنا بحاجة إلى كتاب أو كتابين لتناول تاريخ عدن خلال حقبة تزيد على قرن وربع قرن، بل إننا بحاجة إلى موسوعة يستند أمر تحقيقها، إلى ثلة طيبة من أبناء

سيرة مبدع

اعداد / المحرر الثقافي

يعد المفكر أحمد أمين أحد أكبر المؤرخين الموسوعيين العرب بدأ حياته أديباً، وبعد سنوات من الكفاح استطاع أن يجلس على كرسي القضاء ليحكم بين الناس بالعدل، ثم أصبح أستاذاً بالجامعة، ثم عميداً، ثم ترك الجامعة ليساهم في إنشاء أكبر مجلتي ثقافيتين: «الرسالة»، و«الثقافة»، ثم بدأ رحلة من البحث والتنقيب ليخرج لنا أنس الكتب العربية.

المفكر أحمد أمين

ولد أحمد أمين في القاهرة عام 1886 م وكان والده أديباً مولعاً بجمع كتب التفسير والفقه والحديث، واللغة والأدب، بالإضافة إلى ذلك كان يحفظ القرآن الكريم ويعمل في المساجد مدرسا في الأزهر، ومدرسا في مسجد الإمام الشافعي، وإماماً للصباح.

اهتم والده به منذ صغره، وساعده في حفظ القرآن الكريم، وفرض عليه برنامجاً شاقاً في تلقي دروسه وعوذه على القراءة والإطلاع وكان بيت أحمد أمين هو أول مدرسة تعلم فيها دروس الحياة وكان طابع البيت بساطة والخلقة.

ابتدأ أحمد أمين تعلم الإنجليزية وهو شاب في السابعة والعشرين بعد أن جرب حظه في تعلم الفرنسية فأخفق، وابتدأ بالكتب الدراسية في مدرسة برتلثم ثم انتهى به المطاف إلى سيدة الفنون في الخامسة والخمسين من عمرها تدعى «مس بور» قضى معها بضع سنوات ووجهت إليه كامل عنايتها من الناحية التعليمية ومن الناحية التربوية.

شغل أحمد أمين وظيفة القاضي مرتين الأولى سنة 1913م في «الوحدات الخارجه» لمدة ثلاثة شهور، أما المرة الثانية فحين تم إقصاؤه من مدرسة «القضاء الشرعي» لعدم اتفاقه مع إدارتها، بعد أن تركها أساتذته عاطف بركات، وأمضى في القضاء في تلك الفترة أربع سنوات، عُرِف عنه فيها التزامه بالعدل وحيه له، حتى صار يُلقب بـ«العدل».

بدأ أحمد أمين ترده على الجامعة عام 1926م عندما رشحه الدكتور «طله حسين» للتدريس بها في كلية الآداب، ويمكن القول بأن حياته العملية بالمعنى الصحيح بدأت وهو في الجامعة؛ فكانت خطواته الأولى في البحث على المنهج الحديث في موضوع العجايب الغريبة، وكانت تهديداً لمشروعه البحثي عن الحياة العقلية في الإسلام التي أخرجت «فجر الإسلام» و«ضحى الإسلام».

أشرف أحمد أمين على لجنة التأليف والترجمة والنشر مدة أربعين سنة منذ إنشائها حتى وفاته، وكان لهذه اللجنة أثر بالغ في الثقافة العربية؛ إذ قدمت للقارئ العربي ذخائر الفكر الأوروبي في كل فرع من فروع المعرفة قديماً أميناً يتبعذ عن الاتجار، كما قدمت ذخائر التراث العربي مشروحة مضبوطة، فقدمت أكثر من 200 كتاب مطبوع.

كما أنشأت هذه اللجنة مجلة «الثقافة» في يناير 1939م، ورأس تحريرها أحمد أمين، واستمرت في الصدور أربعة عشر عاماً متوالية، وكان يكتب فيها مقالاً أسبوعياً في مختلف مناحي الحياة الأدبية والاجتماعية، وكانت ثمره هذه الكتابات كتابه الرابع «فيض الخاطر» بأجزائه العشرة. كما كان يكتب في مجلة «الرسالة» الشهرية، وخص بعض المحاورات مع كبار كتّاب ومفكري عصره على صفحات الثقافة وأمازات كتاباته بدقة التعبير وعمق التفكير والنفاذ إلى الظواهر وتعليلها، والعرض الشائق مع ميله إلى سهولة في اللفظ وبعد عن التعقيد والغموض؛ فألف حوالي 16 كتاباً، كما شارك مع آخرين في تأليف وتحقيق عدد من الكتب الأخرى، وترجم كتاباً في مبادئ الفلسفة.

أما كتبه الأخرى فهي: «ضحى الإسلام»، «ظهر الإسلام»، و«يوم الإسلام»، و«فهوموس العادات والتقاليد المصرية»، و«النقد الأدبي»، و«قصة الأدب في العالم»، و«قصة الفلسفة»، و«زمع الإصلاح في العصر الحديث»... وغيرها.

ريهام في مهرجان الدوحة لأول مرة

القاهرة / متابعات : المطربة المصرية الشابة ريهام عبدالحكيم تشارك يوم الجمعة 25 يناير الجاري مجموعة من نجوم الطرب العربي مثل : نانسي عجرم ، ماجد المهندس، سعدا لفهد ، حسين علي، في الليلة المخصصة لعلاقات الموسيقى الشرقية الراحل رياض السنباطي بمهرجان الدوحة بدولة قطر ، حيث تغنى مقتطفات من روائع الموسيقار الخالد مثل (أفرح ياقلبي - هاقبله بكره - حبيب الروح - جددت حبك ليه - إن كنت ناسي أفكرك - أروح لمين، وتختتم فقراتها برائعه الأطلال) .

ريهام أعربت لـ (الإلاف) عن سعادتها البالغة بالمشاركة لأول مرة في مهرجان الدوحة الذي يعتبر أحد أهم المهرجانات العربية في الفترة الأخيرة، وتظاهرة فنية استطاعت أن تعيد للأغنية الطرية اعتبارها وأهميتها، ولذا فبمجرد أن علمت بمشاركتها في هذه الدورة تركت كل أعمالها الفنية الأخرى وتفرغت على الفور لعمل بروقات الأغاني التي ستقوم بأدائها حتى تكون على قدر المسئولية .

ورغم سعادتها بالمشاركة إلا أنها تخشى في الوقت ذاته من مواجهة جمهورها المهرجان الكبير والضمخ ، وما يزيد من رهبتها أكثر أنها ستشود للعلاق رياض السنباطي ذلك الهرم الموسيقي الذي أمتعن بأعماله القيمة التي مازالت محفورة في أذهاننا جميعاً لأنها تمس الروح والوجدان .

وعن جديدتها في الفترة القادمة قالت : منذ قدمت قصيدة « أنت معجزتي» كلمات الشاعر جمال بخيت وألحان الموسيقار حلمي بكر، والتي شاركت بها في مهرجان الإذاعة والتليفزيون الأخير، وأنا مازلت في حالة بحث دؤوب عن معاني جديدة تتفوق على هذه المعاني أوعلى الأقل تقترب منها ، وسوف أواصل البحث عنها مهما طال الوقت لأنها تتناسب وتناسب طبيعة جمهوري ، وأؤكد أنني حريصة على ألا أرمي الغناء مرور الكرام بل أسعى لترك بصمة مثل الأجيال التي سبقتنا ومازلنا نرود أغانيهم في كل مكان وزمان .

وتنفي المطربة الشابة لجونها لأسلوب العري أو ارتداء الملابس العارية حتى تحقق قدر من الشهرة أكثر، معللة : طالما أن الله سبحانه وتعالى أنعم علي بموهبة الصوت الجيد لماذا الجأ إلى إبتدال موهبتي؟! فمن تعزى لا تملك أية موهبة الغناء الجيد الذي يخاطب الأحاسيس والمشاعر الإنسانية.



79th ANNUAL ACADEMY AWARDS

الإوسكار

صحيفة «الوطن» السعودية. وكان قد تم الغاء حفل توزيع جوائز الجولدن جلوب في 13 يناير وأقترح على مؤتمر صحفي من 30 دقيقة لم يحضره النجوم لإلقاء كلمة شكر، وهو الأمر الذي أثار حيرة الخبراء وقال توم أونيل المحرر في لوس أنجلوس تايمز «لست متأكداً أن الجولدن جلوب ستكون هذا العام البطولة الكريستال للأوسكار كما كانت في الأعوام الماضية»، إذ تبدو المنافسة على أوسكار أفضل فيلم مفتوحة أمام احتمالات كثيرة.

وتدخل جوائز الأوسكار مرحلتها الأخيرة التي تتخللها الجوائز التي تمنحها النقابات المهنية لهوليوود (الممثلون، والمخرجون، وكتاب السيناريو، والمخرجون) والتي غالباً ما تكون مؤشرات للخيارات النهائية.

«الكاتب هيم» يفضل غادة عادل على مي عز الدين

القاهرة / متابعات :

قرر فجأة الفنان الشاب تامر حسني استبعاد الممثلة الشابة مي عز الدين من مشاركته في فيلمه السينمائي الجديد «كاتب هيم»، وترشيح النجمة الشابة غادة عادل بدلا منها للقيام بدور البطولة أمامه.

وأكدت غادة قائلة: «بالفعل تم ترشيحي، ولكن ما زال الأمر ليس أكيد إذا كنت سأشارك بالفيلم أم لا»، ومن المقرر أن يشارك تامر في الفيلم الممثلة الشابة مروة عبد المنعم، ومنة فضالي، وأحمد زاهر، والفيلم إنتاج مشترك بين محمد السبكي ونصر محروس، وتطور أحداثه في إطار إجتماعي رومانسي.

على جانب آخر تنتظر غادة عرض فيلمها الجديد «كلاشينكوف» مع النجم الشاب محمد رجب، كما يعرض لها حالياً الفيلم السينمائي الجديد «خليج نعمة» مع محمود السبلي، وأحمد فهمي، ورائد البجيرلي، وعابده رياض، والفيلم للمخرج جمدي الهواري.



سينماليات